

JAMES SANUA REDACTEUR EN CHEF.

48 Avenue de Clichy.

Paris.

ABOU NADDARA ZARKA

ORGANE DE LA JEUNESSE D'EGYPTE
 لسان حال الأمة المصرية الحديثة



Le Consul d'Angleterre : Calons, Colligie, calons femme !

Le Consul de France : Ah oui ! Calons ! Quand nous avons calé d'un côté ça fait la culbute de l'autre. Quant à moi je suis à bout, je n'ai plus de calons.

Le Consul d'Angleterre : Des calons nous allons en avoir, voyez vous tous ces cuirassés là bas qui nous en apportent.

Le Consul de France : Rich ! Des calons temporaires ! car enfin, il n'est pas possible que l'Europe forme un service d'expédition de flotter à destination de l'Egypte à l'instar du service des bateaux postaux ; c'est à dire tous les huit jours.

فصل جنرال انكلترا يند كرسى الواد الا هبل المخلوع ويقول (قنصل)
 جنرال فرس ساعدني فيجاوبه لفرسوى ويقول له نند من جره
 يقع من جره والله ما احنا فالحين والمرائب خايبه ما يجي امكاله الا حليم

باربرني ٢٦ مايو ١٨٨٢

صورة المكنوب الذي نشرنا بتحريره الى
اعرابي باشا في ١٠ ابريل اعني ٢٠ جمادى
فالزمن اليوم بدرجه لقدم ورود جوابه

من اي نفعه فاتح باب الحريه لمصرو شيانها.
الى عرابي باشا رعيم الحريه ومشيدي اركانها
ايها البطل الهمام اثبتك اولاد بتقديم ازي
السلام. ومزيد النخبة والاعتزام. ثم نقول انه
لا يخفى على كل ذي طبع متقنم وزوي سليم
ان خدمة الوطن من المعلوم انها اقرب من واجب
على كل مولود فيه بصرف النظر عن الديانات
والمذاهب والتشابه. ولهذا داعي داعي
الاكتانه واحذثني الفيره الوطنيه فقط
وقمحت خيرات النظاره. ووريت اننا مصرنا
طريق الحريه على رعم اثف شيخ الحاره. وصورت
من خمسة عشر صحيفة. مزخرفة بعبارات
الحريه اللطيفة. حتى غفت على ابو الظلم
والاستبداد. ونفاني الى انعد البلاد. لانه
راى ان الامه فتحت اذ نبها. لتعلم مالهها وما
عليها. فخرجت بالى العين حزني المصدر
وقفلت اذ افغ عن حقوق الوطن والهار
حتى انطرد شيخ الحاره. وزفنيه لم يازماره
فلذلك يكتني اني اقول الى خدمت الاوطان
باعتن بما خدموه به اعالم الشبان. ولم
اقصد بقولي هذا فخر ولا جاه وانما هو من باب
التحدث بنعمه الله. ولما اشرقت على مصر
انوار طليعتك البهيه. بطت بلاط العدل
ورفعت لوا الحريه. وعاديت القرب وكعيد
لاهل حفظ وطنك السعيد. وفعلت فعل
الرجال. ورعت انك الولد الاهبل ومن حوله
من الاندال. وسرت حتى وصلت نهذه النظم
الحظرة ووقفت عندها. والذي اراه الان

انه غير ممكن ان تنفدى عدوها. وفي الوا
انك مقدور. حيث ان حركاتك وافعالك
منظوره عند عموم الجمهور ولا شك ايها
الهمام ان الطريق انتهت بك الى ثلثه
مفاتيح. الاول. هو الاقامة بهذه النقطة
التي انت فيها وهذا لا يمكن لما فيه من الحفر
الظاهر كالشمس للبيان. ولا حاجة فيه
لطول التوضيح والبيان. الثاني هو انك تقرر
الواد الاهبل وتجاوز من الحريه لتفك
وهذا لا اظن انك تنصوره لانهم قالوا
للقارمر من على ثب الفظ وغذاك دينار
فقال الاخيره طيبه سر الطريق شطه وانت
تعمل بقننا ان مصر هي جزو من ممالك الدوله
الكلية والامتياز المصلي هو قاصر على
ذرية محمد على فقط لا لنفس البلد ولا
لا هاليها لما هو مصرح في نفس الفرمان
السلطانيه والمعاهدات الدوليه التي لا
يمكن لا يمين الدوله ولا ترفعني اوربا بنقضيها
والسير على خلاها لان تعد ان ذلك موجب
الى الاختلال وضع عموم المعاهدات التي
هي اساس السلم القومي بحيث ان ما جاز على
احد المثلين طبعاً يجوز على الاخر. وان قرت
المستحيل وقتلنا ان البعض يعلم في ذلك
فلا عيننا ابد ان تحلم برضى اغلب الدول
التي عليها المفعول في الحل والربط وكذلك
لا يتصور ان البعض الذي فرضنا عليه السلام
يمكنه ان يجعل نفسه عرصة لمخاض عموم
خصوما وان حفرته تعلم ان تثير من الدول
غير متوئمين من وجود له في مستنظاره
الجهاديه فيف يرضيها انك تفضل يا
كديوبه؟ هذا افضل عما هو معلوم من
ان في مصر كثير من البيوت الشهيره منذ
الاجيال القديمه والعايلات الكايمه الرفيعه

الذين لا يمتنع الحزم بعدم المخاضه والمعارضه من طرفهم
بدعوى الاحقيه التي لا بد وان نشأ عنها القتل ونحو
الدماء ما حصل في كثير من البلاد لهذا السبب وفي هذه الحاله
ثمون معار الله سلمت وطئك للعدو ببذلك. الثالث هو
لانك تحفظ البلاد وتطمئن قلوب العباد وتجمع اخوانك
وتطلبوا من الدوله انهما تخلص توفيق الاصل الذي انلف
القطر وطع العدو فيم يندلته وحيث انه وانما تشيدله
من يصون الاوطان ويرعى حقوق كل انسان ويحفظ
ثم هذا المركز الخطير امام دول اوربا ويتم لوازمهم
والعقدان فهذه هي الثلاثه مفارق التي لا بد الحضرين
من سلوك احدها فارحون اليها الشيم المقدم ان عظم
النظر في هذا المثلوث وتجربتي عن الطريق المطلوب لثقة
مع حقيقه المراد والحال. واعلم ما يكون لو طئي العزيز
من الاكفقبال. لانه يرى الحاضر فاليرى الغايب.
وانا هنا اسمع وارى وكل طير في حوض الفري فافهم
الكتاب ورد الجواب يا شهم الوطن يا اعز الاحباب .
: : : (صالح الصديق قبل دخول المراكب) : : :
اي اخواني اي ابنا وطني. اي اهل مصر الى تم النفاس
وقد تقدم العدو. وحتى تم الكوث وقد نكلم الحفيم
وفيم النضر وقد ازفت الارضه والى كم هذا التراب و
قد احفنتكم بكم العدو. وحتى تم الصبر على شئ امركم
الصبر. والى متى الكوث وقد تقرب زمان الثقل على
سائط البحر. انذركم التذير بصيحاته فارعوبتم. و
نصيحكم النصيح بنصحه فما وعيتكم. وانتم التجارب ما
جل بغيركم فلم تفتشوا. واظهرت في الحفايق لو صميم
اميركم فلم تفتشوا حتى آتتكم اليوم وقد سهر اقم
والى كم الثقاتل وقد استنصرتم البقات. تالله
انكم لفي خوف من تلعبون. والله انكم لفي كره تفكرو
اهل مصر اميركم هذا لاه بين اخوانه واحباب زاه سهر
حياته وعرضوا شيا به قد اخذ حب الاستقلال
عجام قلبه. وسبت دساير العدو وعقله ولبه
فهو لا يزال يلم حتى يملككم الى عدوكم وهو بطن انه
يشتغل او اشتغل وحيث ان لا تشغلكم كثير ثم ولد

اجتمعت. ولين ثغني عن عكرين شي ولو اخذت
فان العدو شديد والحكم عني وقد سمعتم ورايت
ما حل بجيرانك وبالبوسنه والكهرسك وباهلي الارامي
التي اخذتها اليونان من الفتك واليهتك وعزيق
ديباجة الشرق والناموس على انهم يفلون ان اهل
هذه البلاد هم قزم رفعوا اثر الحروب وتقدوا
بالبنائها حتى شربوا وشابوا فيها وعبيد رهاهم
العدو ويكوسهم سوء العذاب وكان فيهم وقد حاق
فيهم مكر اميركم فاصبحت اعلام العدو تخفى على
روؤسكم فتدلى نفوس ما نفوتت الذلة. وثقت
عما هيركم تعرف القلة. وتولي الاعراض مع ربح الا
غراض وهناك لا ينفع الدم حيث ذلت القدم ولا
يكن الخلاص كلا ولا تحين مناص. ولا تبني على السماء
والارض ولا تكونوا من المنطرين. قاله الله في انتم
فاعرضوها والله في اولادكم واعراضكم فاحفظوها
وقوموا للاتحاد بخلصين وعن اوطانكم واعراضكم
واموالكم مدافعين. والجاؤا الى دار الخلافة لفظا
مضى ثم الوالد المشفق واطلبوا منها ان تنفذ
من يد هذا القلام الذي القى فيكم وبنته الى النهاية
فان خليفكم هو ارافكم مهما ثقارت القوارير
وسند ترون ما اقول لكم واخوفن امرى الى الله بصيركم لبلادكم
: : : خطب الصديق في ٢٨ جمادى اخره : : :
واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترجها ففقدوا فيها
يخرج عليهم القول قد مرنا هاند ميرا : : :
تلك مصر الجزية التي انت حاد ثات الايام الا ان
تتكوها لاس الدل والصفار منقورا بطران
البله والصلح وتجرعها كؤوس المصايب موهوم
عبياه الشقيه ولا تذكروا على انهم لم تفتشوا اعداؤكم
حيث انكم توجب عليها ما اصابها من الدواهم التي
يشتغل منها الراس شيئا وتخرلها الجبال دكا كلا ولم يات
اهلها لا بما ينافي الانسانيه والمدنيه ولا عاجل شرط
بحقه الرعيه الاجتماعيه بل ما حب عليها ما صار
اليه من سوء الحال وعدم تامين جانب الانضباط

فرد لله الذين ظلموا بفسطاطهم لم ينالوا خبر
وكفى الله المؤمنين القتال فهو الآن ينزق
بهم الفرس ليدققهم الفصيص وقد كاد يربد
ان يتخذ مكالمة الموامرة الاخيرة كسبا
بيني عليه نداء اهل بيته انكثرت عيران
خيمة رجال الوطن حالت بينه وبين ذلك
ايضا وكان يلود بان عرابي باشا بطلك
هذه القضية ملك النزوي والكنية
لدى اعتاده وبدفع هذا الامر بالتزوي
حكا حتى كان لا يدع قولا لقابل ولا
لوما لا يم فقد قبل في مثل هذا الباب
ومن لم يجا ذر في امور كثيرة

بصوت بائب ويوطأ عين
كان هذا الامر لم يكن اكبر مما دسه توفيق
مع عبد العال باشا ولا عما جره عليه هو ان
غير مرة لا سيما وان الحنة في نفسها
عنه ومن تحدثها احسن ولا يجفأ على عرابي
باشا ما هو مصوق اليه من سهام اللوم
والنديد وغير ذلك ولكن جرى قلم
الخصا بذلك بلا ملام ولا عتاب الا ان
وما اردت بقوى هذا سوى الاصلاح ما
ستطعت فاني محب والمحب عبور.

سوى غضارة شبابها وخصب ارضها ولذة ماها
وطيب هواها حتى ساقها شوم بخشا وسوطا لهرالي
من لم يبع لها حق نعمة ولم يشكر لها يدمنة ولم يعرف
قد رحمتها عليه ولم يقم بواجب خرمها لديه الا
وهو توفيق الذي استهوته شياطين الاستقلال
واستمالته دكايس العدو الى ان رتب له سهولة
الاتصال فظن ان كل ما يقال ينال فسي في حل عروه الو
فاق وقصر جبل الاتحاد والاتفاق .: (هذا الخطيب
المحترم با وضع لسان قنص على اعضاء جمعية تحيين الوطن
ما خطب توفيق مع رياض حيفا اثناء من اوربا وكيف
رياض الحامين مهد طرق للعدو عاكسا اخذ عليه من
لعمود والمواثيق وكيف جهل توفيق ساعته على
ذلك وماذا فعل الواد الا هيل من خوفه منه وكيف
جمع اليه اعرابي وعبد لعمال وقواد العاكروا بان لم
ن رياض شاع في تكلم مصر للاعد او ما حصل
بعد ذلك من شناعة الجهاد به وعزل رياض ولو
رغا عن عنان توفيق الذي كان اصطلح معه
لانه ظن بان بواسطة يتخمس على الاستقلال
ويهيئ ملك مصر فذلك كان نفق تقود لا
تخصي على الجرايد الا حنبه ليجملها على الوطن في
حق الدولة العلية ووضعها بانظروا الجور والنور
ممن يسهل له بذلك التخص من الفوز بالرام
(فقال الخطيب) ولكن طاراي ان الحزب العكري على
رقيب غير اراد توفيق ان يشق على الاتحاد
لا يجدي في طريقه من فائز ولا يفار من قدس فيه
لذلك سوس وتن الفن فكان يستعملها مرة
بواسطة يوسف باشا وكيل دايته والقوهي
باشا مرة بواسطة بعض الاجناب واخره بوا
سطة مزج بكه الوداني والتفة عشر ظبط
لكن اي الله ان تقوى هذه الفصبة الوطنية فل
نخرج ذكايك بل كان كلما صوت بخوها مها
ذبح الله في نحره ففندها عمله الجبل والثر
العزور على اظفار العدو وسوء القصد الذي
ان عين في صدره فسي اول في هلاكه اعلى
باشا وعبد العال باشا رؤسا هذا الحزب وفعل
بها من الملك ما هو اشتهر من ان يذكر غير
ن عناية الله عناية الله كانت هي الواقة

Remerciements aux journaux français, anglais, allemands,
et italiens qui ont reproduit mes deux derniers numéros.
Le manque de place m'empêche de donner la traduction
de ce N° qui contient: 1° Ma lettre à Oraby Pacha
conseillant la modération chez demontrent dans
quelle situation dangereuse il se trouve; disposition a
l'ennemi du Caire; Avènement du Prince Halim com-
me le seul salut de la patrie. 2° Copie du manifeste
distribué aux libéraux égyptiens a l'annonce de l'arrivée
de bateaux de guerre. 3° Reproduction du discours
de Cheikh président de la Société "Ours de la Patrie"
contre l'usurpateur Halim le sauveur de l'Egypte.